[ 553 ] واختلف في حاله فقيل: كان عبدا أعطاه ا العلم والحكمة وملكه الأرض، وقيل: كان نبيا فتح ا على يديه الأرض، وسمي بذلك لوجوه منها: انه كان ذا ضفرتين، وقيل: لأنه بلغ قطرى الارض، وقيل: ان قومه لما دعاهم ضربوه على قرنه الأيمن فأماته ا خمسمائة عام ثم بعثه إليهم بعد ذلك فضربوه على قرنه الايسر فأماته ا خمسمائة عام ثم بعثه إليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها وفي حديث علي عليه السلام ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند ذكر قصته: وفيكم مثله - إنما عنى نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين يوم الخندق - و * (قارون) * (1) إسم أعجمي كان من بني إسرائيل وهو ابن خالة موسى عليه السلام، وكان أقرء بني اسرائيل للتوراة، ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرئاسة لهرون وجد قارون في نفسه شئ فبغى عليهم قال تعالى: * (إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم) * (2) و * (مقرنين) * (3) أي مطيقين من قولك: فلان قرن فلان أي إذا كان مثله في الشدة، و * (مقترنين) * (4) إثنين إثنين. (قطن) * (يقطين) * (5) كل شجرة لا تقوم على ساق مثل: القرع والبطيخ ونحوهما (6) ووزنه يفعيل من قطن بالمكان إذا أقام به، وقيل: هو التين، وقيل: شجرة الموز. _____ 1 - القصص: 76، 79، العنكبوت: 39، المؤمن: 24. 2 - القصص: 76 3 - الزخرف: 13. 4 - الزخرف: 53. 5 - الصافات: 146. 6 - وان غلب في العرف على الدباء. (*)

_____